

# خطبة: لا تحسبوه شراً لكم | | الشيخ #سمير\_مصطفى

سمير مصطفى

عرض النفاق لعرض ام المؤمنين. وهي البرينة عرض النفاق لعرض ام المؤمنين اخذ النفاق بخسة ودناءة يرمي الحصان بذلك الافك المبين او مثل تلك تلك طهرة عرضها وينال منها سهم كيد المرجفين. اماه يا اماه لا - [00:00:00](#)

الا تحزني عرضي وعرض ابي وكل الاقربين اماه يا اماه لا تحزني. عرضي وعرضي جعلت فداءك فأنت عنوان ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور - [00:01:00](#)

نفوسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق القات - [00:01:40](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوج وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - [00:02:10](#)

سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر - [00:02:50](#)

والامور محدثة دعاء. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار فكان المرء يعد نفسه ايها الاخوة للحديث عن اجتناب سموات رمضان وكيف الاستقامة عليها؟ وكيف يستطيع المرء ان يفعل لنفسه؟ خطة - [00:03:20](#)

حتى لا يفطر عما كان قد داوم عليه في رمضان. غير دامه داهمنا ما لا مدفع له التصريف له من جملة تلكم الفتن التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم تفرح - [00:03:50](#)

في اخر الزمان يرقق بعضها بعضا كلما طرأت فتنة على عبد منا ظن ان ما هي التي تهلكك وتوبقك حتى يكشفها الله عز وجل؟ والحق ان الفتن تواترت ايها الاخوان توادوا امواج البحر هذا الذي عناه عمر رضي الله عنه حينما سأل حذيفة ابن اليمان - [00:04:10](#)

رضي الله عنهما كما في الصحيحين قال انما اريد الفتنة التي تموج كموج البحر. فقال له حذيفة ليس لك ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين بينك وبين اباب مغلق - [00:04:40](#)

لا يفتح فقال له عمر يحسب او يفتح؟ قال بل يكسر؟ فقال عمر اذا لا يغلق ابدا اجمع اهل العلم ايها الاخوة انه منذ وفاة عمر رضي الله عنه. والفتن قد تواترت جدا - [00:05:00](#)

بحيث ان المرء لا يستطيع لها مدفعا. الا ما كان من الله عز وجل. انه قد دهبنا قاصر الظهر محزن المؤمنين على انه خيرا لنا. كما صرح الله عز وجل في كتابه الا انه - [00:05:20](#)

علينا ما يستطيع المرء ان يدفعه الا ان يزأر على تلكم الاعواد منبها لهذه الفتن التي اقبلت علينا في هذا الزمان ما يظن المرء ان تحت الكفر والمسيح الدجال ما يداري هذه الفتنة مطلقا. تأمل جيدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لنا - [00:05:40](#)

قديما قديما مقدار اصحابه. واعلمنا ان اصحابه بال عظيم جدا. مغلق ازاء الفكر بازاء المؤمنين. فاذا ما توهم هذا الباب فقد اقبلت الفتن الصماء العمياء البكماء الشمطاء السواء. تلكم التي لا يستطيعها المرء قط الا ان يمدد الله عز وجل بمدده - [00:06:10](#)

مما عودنا من فضله. ايها الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال النجوم للسماء. فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعده. وانا امانة لاصحابي فاذا ذهب اتى اصحابي ما يوعونني واصحابي امل كل امتي. فاذا ذهب اصحابي - [00:06:40](#)

اتى امتي ما توعده. اتى البلاء المتراكم المتراقل. الذي لا يستطيع المرء ان يدفعه كما فقلت الا ان يكون المدد من الله عز وجل. انه من

هذه الفتن ايها الاخوة في هذه اللاونة - 00:07:10

الاخيرة وكلنا يعلم ان الشيعة الروافض عليهم لعنة الله. والملائكة والناس اجمعين ومن قاربهم واقترب منهم. ومن سامحهم وعفا عنهم. ومن اراد ان يقترب من منهجهم ومن لهم وخضعنا على وديرتهم. هؤلاء الملاعين نحن نعلم انهم يدينون الله عز وجل -

00:07:30

بالطعن في امانة الامة بالطعن في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كان ذلك في الحسينيات ثم تطور الى مواقع الانترنت ثم

جاءت التمر الطماء الصماء هذه التي وجدناها في - 00:08:00

الخوارج فائتة من هذا الرجل العاشر البغيض للعين ابن المتعب خرج يظهر من فوق سبع سماوات يريد الخلاص الى السويداء قلب

رسول الله ليطعن فيه ومع ذلك ما يحرك احد مما له ابهاما يا لسواد وجه الذين ارادوا ان - 00:08:20

والذين خدعونا وقالوا هو مذهب لنا خالصا مذهب ملعون لا يستطيع المرء لا يستطيع هذا المذهب ان يعقد اجماعا فضلا عن ان يمسه

بشيء. الذين ينظرون تحت اقدامهم من مضايهم. لا يعرفون هذا البعد - 00:08:50

الذي نتحدث عنه اليوم ايها الاخوة خرج طريق سجين نفحان فقد جمع بين الزنا والخنق والخيانة. خرج ابن المتعة الزايد. حتى زم

نبينا صلى الله عليه وسلم. حينما وقع بين بني جلدته النصارى الكفرة الذين هم في لندن جلس بين ازورهم - 00:09:10

وخرج يقذف المسلمين باشد القذائف. خرج يطعن في ام المؤمنين الحرة. البراءة رضي الله عنها يطعن في عائشة رضي الله عنها على

فضائية مسموعة. لملايين البشر كانه لا يخشى تهم اولاد عائشة ان يركبون. هذا موعد اطلاق السنة وننتظم به ابداعا اسنة. لينصر -

00:09:40

المصحف ايكون هو وزوه يصادمون ابناء عائشة وذويها. في فتية من شباب الدين ما دار للرأف كثراتهم صوتا ولا صيدا. قوم اذا

قوبلوا كانوا ملائكة حسنا. وان قوتلوا كانوا حفاريت. اليوم يوم الملحمة. اليوم تستحل الحرمة. ليس هناك مجال للسكوت على -

00:10:10

برسول الله ايها السادة خرج الانور الفاجر بن المفعم ليخبرنا ان عائشة رضي الله عنها كانت قد اتهمت رسول الله بما اتهمه به

الكافرون. فقالت عليه مسحور وبهذا تشابه وتشابه عذابهم فهي في نار جهنم. تأمل يقول على عائشة تعال ما رأى وما اصعب من

الدنيا - 00:10:40

وكما اقول الوصف تكمن في انه لم يحرك له ابهامه. اين البوليس الدولي؟ انه لو ان رجلا مالا في وطنه لطالبوا بالايفاء به لاجل هذا

المال. افيكون عرض رسول الله عندنا؟ اقل من - 00:11:10

يا جبال فخر وارجمي منا شعور قد تبللت. يقول الان الفاجر ان عائشة كانت متسكعة في الطرقات. وكانت ادماء شوهاء. منظرها

قبيح فكانت تأتي بالجواري تزينهن حتى يخرجن الى السلطات ليأتينها بالرجال حتى - 00:11:30

راجعته. يقول ذلك على مرأى ومستعى من مليار ونصف انسان. يقول اشهد بالله ربه المجوسي الذي يعبد. يقول اشهد بالله انها معلقة

الان من قدمها في النار جمعتكم اليوم الا لاجل ان احتفل بيوم موت عائشة رضي الله عنها. تأملوا ايها الاخوة - 00:12:00

كلام ولا في الاحلام ما كان المرء يظن ان يخرج هؤلاء علينا بمثل هذا الكلام هكذا لحتى يصارفوا به اي امان نفذوه؟ واي ضوء اخضر

لهم فامنوه. اين الذين يزعمون التقارب الان - 00:12:30

وجوه الشواهد يا بخيلتهم كيف يقولون لنا وقد اقمنا قديما؟ حين خرج العون يقول لنا ان الخلاف بيننا وبينهم بسيط. وقال غيره

ممن يشار اليه بالدنان ايضا. ان المسائل مختلف فيها - 00:12:50

مختلف فيها مختلف في عفة زوج رسول الله. ايها الاخوة اننا نعتذر اليوم لرسول الله قبل تأخير على الحوض ماذا نقول له لو رأيناه

على الحوض؟ كيف ينظر الموت الى وجه رسول الله - 00:13:10

وقد طعن في زوجته وفيما قلب ينبض. انه قد ربي اسود البراغم. قام اسدهم يوما وقال والله لو خذلني يميني لقطعته بشمالي.

اينقص الدين وانا حي؟ انه جدكم ابو بكر - 00:13:30

الصديق انه الذي وقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا نقول له اذا لقيناه؟ بل ماذا نقول لامنا اذا لقيناها وقد عطفناها حتى كأنها تمت ان تكون بنا عقيم. عذرا نبي الله - [00:13:50](#)

مما يفترى في حقكم؟ من شيعة الشيطان؟ ايها الاخوة عائشة هي حبيبة الحبيب واليفة القريب وزوجة السيد الانفس محمد الخطيب. المبرأة من العيون المعرات عن جميع الذنوب والقلوب قد اختارها العظيم العلي لتكون زوجة - [00:14:10](#)

لحبيبه النبي فهي منذ صغرها قد تربت. في العز الابي والمنزل علي صالحة لها عقل كبار. الحكماء وهي في سن الصبي. فلا والله ما يضلها سبوا الجهول الغبي ولا يطعن في عرضها. الا مرتد به - [00:14:40](#)

الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ما احب رسول الله امرأة سوانا ولا تزوج ذكرا قط الاها. جاءه جبريل بصورتها في سرقة وتكلم الله من عليائه ببراءتها بقرآن في محارب - [00:15:10](#)

فسبحان من اعطاها ولا يطعن في حريتها وشرفها الا يا كافر زميل والذي تولى تقوى منهم له عذاب عظيم. وعجبا فيها من هم؟ من هذا الحبيب؟ من هذا العاشر البهيم؟ ابن من؟ ابن المتعة - [00:15:40](#)

ما علمنا له نسبا ايها السابق. انه ابن متعب الذي يجيرون الله عز وجل بها زورا وبهتانا من هم وعجبا لمبغضيتها من هم؟ كفرهم والله العظيم هذا قولهم والردة عن الاسلام مرض يحل تلافيف العقل فهو به المهين. والذي - [00:16:10](#)

تولى بره منهم له عذاب عظيم. اللهم العن ياسر الحبيب والراضي. اللهم العنهم لعن ومزقه كل ممزق. ومن اراد التقارب منهم. ومن علينا بمذهبيهم. ومن اقرهم على ما قالوه ومن دعمهم على ما كتبوه العنهم لا عملا كبيرا. اللهم لا ترفع لهم راية. ولا - [00:16:40](#)

اللهم اشف صدور قوم مؤمنين. ايها الاخوة خرج ابن الزناة علينا ليطعن في عرف ابانا وامنا فطعن فيهم. ولم نعرف له ابدا. انظر الى ابن الرحمن الفعل للشنعاء الصنعاء. يا ابن الخبيثة من اهجوا فافضحوا. اذا هجوت فما - [00:17:10](#)

الى احد. السيستاني سيبه وكبيره. تعلمون ايها الاخوة نشر عنه بنو جدته. قالوا كل هذا ابوه بالقرعة. تعلمون ما معنى هذا؟ انهم معه رب السسائي. امه كانت في المتعة. على - [00:17:40](#)

رغيف خبز او جوار شعير او جنبيات معدودة يستأجرونها بعقد باطل بعقد باطل يسقط حد الزنا. ومع ذلك يقعون عليها ويقولون من اراد ان يتقرب الى الله فعليه بالمتعة. ابن - [00:18:00](#)

يتعب يطعن في الحرة الشريفة السيستاني ذكروا عنه بنو جلدته من الرافضة. قالوا ان هذا الرجل ابوه بالقرعة لقد تمتعت امه بسنازل في ان واحد. تأمل زنا الفاز. تعال اطلعت امه بثلاثة - [00:18:20](#)

في ان واحد فلما وضعت اختلفوا ابن من هذا فجاءوا بالسلاسة وعملوا قرعة. فاذا بهذا الرجل الذي نسب اليه السيستاني السيستاني رأس هؤلاء الذين فكيف بهذا المجهول البغيض من منكر؟ فاما - [00:18:40](#)

الى هؤلاء السفلة الذين خرجوا يطعنون فينا عرفوا انسابنا ولم نعرف لابن المتعة نسبا يقول هي معلقة من رجلها في النار موافق لعقيدته وما رآه بعينه لانه اذا دخل بيته وجده ما يعلم - [00:19:00](#)

تعرف النساء الا وهن معلقات ارجلهن في الهواء. لانه كلما دخل وجد عقد متعة جديد في امه وزميله ابن المتعة الذي نشأ على الزر لا يرى الا النساء المعلقات بالارجلهن. لذا زن بها الحصاد - [00:19:20](#)

قال الرزان رضي الله عنها. يقول فاجر ان عائشة قد زمت رسول الله بالسحر فصارت مع ذلك تشبه الكافرين. وانا افرم لهذا ان شاء الله عز وجل. ردا مفردا في - [00:19:40](#)

بمفرده يا ايها الاخوة. لكنني اقول لك الان رؤوس اقلام فقط. في تلکم الحزام. يقول انها قالت انه سحر. والحديث اخرج به البخاري على رأس الكتب الستة. ورأى ذلك يطعن الرجل فيه. قدر فاضل - [00:20:00](#)

وغيره عجز فاضل. وانا لا ادري والله. من الذي جرأهم على هذا وشجعهم؟ ربما ما رأوه منا من خلود فضحنا لهم كتاب في مدفع البحوث وخرج الدكتور عمارة وقال يومها رجع القوم عما هم عليه - [00:20:20](#)

اريد بيانا نريد بيانه الان من بلده هذه الكلمات. بيانه على هذا الذي ترك ابن الرد ايها الاخوة؟ لو عن هؤلاء الجمع من رؤوس الشيعة

فليخرج اليه حسن نصره الله. وليخرج اليه السيستاني - [00:20:40](#)

فليخرج اليه خاتمي ويقول انت لست منا ونحن براء منك ونعظم امنا. والله العظيم لن يفعلوها ابدا لان هذا مذهبهم وهذه جائزتهم.

انه الذي انكروه علينا ليخرج الان من في الليل في - [00:21:00](#)

ليظهر لنا وجه هؤلاء الكريم ليعتز محمد عمارة عن هذا الكتاب الذي نشره لهم اخرجهم علينا يبرئه. تأمل الوجه القبيح لهؤلاء الروافض.

يقول انها قالت ان رسول الله سحر تأمل جيدا يقول ان السند من البخاري يزعم النواصب هم اهل السنة - [00:21:20](#)

يزعمون انه سند صحيح. اذا فعائشة تطعن في رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا انه يأتي امرأة من نسائه فمعنى ذلك ان

الشريعة مشكوك فيها. تأمل قلت لك قدر فاضهر. وغيره عجز فاضمر. كانوا يخرجون علينا فيشتمون فقط. اما - [00:21:50](#)

فاستدل لذا ينبغي لنا ان نستدل وجاهدهم به. جهادا كبيرا. لقد ذكر الله عز وجل ايها الاخوة هذا النوع من السحر فقد سحر رسول

الله والحديث صحيح. وكان يخيل اليه - [00:22:20](#)

انه يأتي امرأة من نسائه وهو لا يأتيها. هذا يسمى عند العلماء بسحر التخيف. هل السحر ايها الاخوة يؤثر على قلب الرجل او عقله.

بحيث اذا ذكر هذا طعن في الشريعة؟ الجواب - [00:22:40](#)

ولا اقول هذا من صحيح البخاري. وانما اذكر له هذا من القرآن. وانا اعلم انهم لا يصدقون بالقرآن فما يزيد عن مائة عالم منهم يقولون

ان القرآن الذي بين ايدينا محرف وانه ثلث فقط - [00:23:00](#)

وبقية الاسلاس مع مهديهم المزعوم في السداد. تأملوا جيدا قال الله عز وجل قالوا لموسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى

قال فازا احبابهم وعصيون يخيل اليهم سهل تخيلهم. يخيل - [00:23:20](#)

يخيل الى من؟ الى موسى. يخلل اليه من سحرهم انها تسعى. اذا قالوا لم يقدر على موسى لكنه قام به ازاى يخيل اليه حركة العصا.

ومن ثم يكن الشيطان على موسى ولا على رسول الله سبيلا. لكن كانت مخرقة عمل امام عينيه. انظروا ايها - [00:23:50](#)

فاوجس في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخف انك انت الاعلى وانت ما في يمينك تلقى ما صنعوا. هذا وحي ام لا ايها الاخوة؟ تأمل

جيدا واللق ما في يمينك امر من الله. اذا ان الله يوحي الى موسى وهو مسحور - [00:24:20](#)

مسحورة العين لكن عقله سليم. وقلبه سليم. تأمل فثبت ان رسول الله سحر وثبت ان الوحي لا ضرورة عليه مطلقا. هذا كلام

مقتضب في ادلة كثيرة جدا ذكرها اهل العلم حتى قالوا ان سحر رسول الله من علامات نبوته. لانهم قالوا - [00:24:50](#)

ساحر والساحر لا يصحب. يعني الساحر يعرف السحر. لذلك سحرة موسى خروا سجدا. ليه لانهم علموا ان الذي فعله موسى ليس

سحرا. وانما هو قلب لاعيان الاشياء حقيقة. ثم يقول امهم - [00:25:20](#)

متعة يقول مع ذلك ان عائشة كانت سليطة اللسان. طيب وانت يا ابن المتعة. الست سليط اللسان؟ انهم لا يتحدثون الا من هذا الباب.

اقول لك اولاد زنا لا يستطيع - [00:25:40](#)

ان يتحدث الا حديث النساء. لا يطعن في احد الا بالشذوذ. والا بالزنا. ما تربى على الا على هذه. يقول كانت فريضة اللسان اين موضع

سلاطتها؟ يقول كانت تقول لليهود حينما كانوا يقولوا لرسول الله السام - [00:26:00](#)

محمد يعني الموت عليك. فكانت تقول عليكم ابناء القردة والخنازير. انظر الى الذي اعمى الله قلبه واعمى عينه واعمى جوارحه. اما

الطعن في شخص رسول الله. قوم يدعون عليه حينما - [00:26:20](#)

ردوا عليهم بشدة يقول هذا من سلاطة اللسان ثم انظروا ايها الاخوة ان الذي تعد عليه معايبه يعد الناس فاضلا كما قال الاول كفى

بالمرء رطباً ان تعد معايبه. فاذا قلنا جدلا جدلا - [00:26:40](#)

تنزلا على قولك للمتعة ان عائشة رضي الله عنها سبت في مواضع اربعة او خمسة. مع انها ليست كذلك لو سبت في خمس ووضعت في

كل ما روت من هذه الاحاديث. لو سبت في خمس موضع يعدون على الاصابع - [00:27:00](#)

يدل على ان عائشة رضي الله عنها مع ذلك عفيفة وشريفة. تأمل قول الله ويل لكل لمزة. قال اهل العلم ما كان على وزن فعله يشير

الى التكرار. لم يقل - [00:27:20](#)

اولا لكل من همس او من لمس. وانما قال الذي كرر الهمزة واللمس. فلا يزم المرء سيئة الا ان يكررها. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال اية المنافق ثلاث - [00:27:40](#)

اذا حدس كذا قال اهل العلم يعني كلما حدسك زنب. ليس الذي كذب كذبة او اذا الصفة السيئة لا تنسب للمرء الا مع تكرارها. فاذا عدت على الاصابع كانت ممن - [00:28:00](#)

ولم تكن من مسالمة. هذا كما قلت تنزلا على كلام من متعة. والا فهي صينة عفيفة رضي الله عنها حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة كما في الصحيحين قالت كيف اتظهر من الحيض يا رسول - [00:28:20](#)

فقال لها النبي تطهري بفرصة من مسك. فقالت المرأة كيف؟ فسكت النبي حياء قالت عائشة فاجتزبتها الي وقلت ويحك تتبعي بها اسر الدم. انظر الى العفة تتبعي بها اسر الدم. ولم تقل اني بها فافركي بها الدم في فركك. وان - [00:28:40](#)

كما قالت لها تتبعي بها اسار الدم. تأمل حينما بلغها عن عبدالله بن عمر انه يقول يقول اعتمر رسول الله في رجب فقالت رحم الله ابا عبدالرحمن. انظر الى الادب رحم الله - [00:29:10](#)

ابا عبدالرحمن ما من عمرة اعتمرها رسول الله الا وهو معه. ومع ذلك فانه وما اعتمر برجب قط. الى غير هذا من ادلة وافرة على حرمة عائشة رضي الله عنها وعلى عفة - [00:29:30](#)

في لسانها سم يقول انها كانت قزرة في ملابسها وحياتها. وكانت تتحدس في رضاع الكبير فتأمل يقول ابن عبدالبر افتت عائشة برضاع الكبير فهل رأيتها عملت به تأملوا ايها الاخوة افتت بارضاع الكبير. فهل رأيتها عملت به؟ يعني ما نفزت - [00:29:50](#)

لكنها مجتهدة لكنها مجتهدة يجب عليها ان تستر عن الكتاب والسنة رأسا. وهذا اجماع من الوصول ان الامام المجتهد لا يجوز له ان يقلد مجتهدا اخر بل ياخذ من الكتاب والسنة رأسا. كما - [00:30:20](#)

ان ترد المقتضب اما فيما ادعى بعد ذلك فليس في كتبنا في شيء. وليس من الشريعة في زل ولا فينا ان هذا ايها الاخوة انما هو من افتراء بما كان في كتبهم اسانيد كذبة اسانيد الحمير - [00:30:40](#)

رجل فيما يرونهم يقولون جاء رجل الى رسول الله جاء حمار الى رسول الله اعزكم الله قال يا رسول الله ان ابي حدسني عن ابيه عن جده انه كان يركبه نبي الله نوح - [00:31:00](#)

فقال له ان ولدك سيركبه اعظم من وطأ الحصى بقدمه. تأمل ايها الاخوة سند كله جاءه الحوار وقال له حدثني ابي عن جدي. تأمل حمار. هذه اسانيدهم مخرقة ترى الانسان حين يكتب الموسوعة المطولة على اي شيء من دماغه يكذبون. قال الشافعي يحدث عن كل اهل - [00:31:20](#)

جدع الا الله الا النوافد. قيل له لم؟ قال لانهم يستحلون الكذب انهم يستحلون الكذب. فكل الذي ذكره بعد ذلك من مخدرات الرجل. ومن كلامه من جعبته الاخوة لابد ان تسقط المراقي اليوم ما هو الا ابداع اللسان. تجهيزا ليوم السلام لنعلن - [00:31:50](#)

المتعة كيف تصادم تام لابناء عائشة رضي الله عنها وعرض ام المؤمنين لا يزم وفيها عين تطرف فالخلوص الى ام المؤمنين. انما هو خلوص الى سويداء قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسبوا الامر عينا اذ تلق قومه بالسنتكم وتقولون بافواهمكم - [00:32:20](#)

ما ليس لكمي علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. وهو عند الله العظيم لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خير. وقالوا سبحانك هذا افك نوع من شلل عظيم ايها الاخوة. ينبغي ان نتصدى له جميعا. انني اريد ان - [00:32:50](#)

نذكر ايضا طرفا يسير مقتضا اشير به اشارة عجلا الى ترجمة عائشة رضي الله عنها اشارة عجلة وان كنت سافرد له ان شاء الله عز وجل ايضا مجلسا خاصا. ذلك لاني علمت من - [00:33:20](#)

بعض اهل العلم انه قال في هذه المحنة قال لي كثير من الناس عليك ان تذكرنا بفضائلها فان كان يعلم عنها الا اليسير. فكان واجب الدعاة اليوم ان يتحدثوا عن امهم وزات نسبهم. ان - [00:33:40](#)

نسبك اليها اعظم من نسبك لأمك. اعظم من نسبك لأمك. لان الذي وطب هذا النسب هو الله في كتاب نتعبه به فصار نسبك اليها عبادة بخلاف نسبك الى امك فهو في ذلة - [00:34:00](#)



نبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وازواجهم امهاتهم وازواجه امهاتهم كلام الله عز وجل فنسبك اليها اعظم من نسبك لامك. خذ طرفا يسيرا من حب رسول الله لها وانا لا ادري كيف يشتري هؤلاء ان يطعنوا فيها وقد علموا ان رسول الله مات في - [00:34:20](#) مات على صدرها بين نحرها وسحرها. ومع ذلك يتهمونها بالزل. تأمل اذا كان الله قد اشار الى نبي الله نوح والى نبي الله نوح لخيانة زوجتهما لم تكن زنا قط وانما ميل المرأة لقومها من الكافرين. افلا يكشف الى الامجد محمد - [00:34:50](#) اعزم انبيائه واعلاهم كعبا واقربهم منه نسبا وخليله افلا يخبره الله بان زوجته كذلك حتى يخرج ابن المتعة ليخبرنا نحن بالزنا. الزنا لا تعرفه وانت وامك تعرفه انت ونساء بيتك وذووك يعرفه انت يا ابن الاخلاق لا نعرفه نحن. ابناء الحرائر - [00:35:20](#) تأمل قال انس ابن مالك ان اول حب كان في الاسلام. حب رسول من اهلنا عائشة اول حب في الاسلام حب رسول الله لعائشة كان رسول الله يعرض عنه اذا ما سئل. فكان صلى الله عليه وسلم يسأل حينما جهز سرية - [00:35:50](#) ذات السلاسل فجاءه عمرو بن العاص وقال حينما امرني رسول الله على تلکم السرية. ظننت انني اقرب الناس اليك فما رأيي ان يحتفى بي؟ فظننت انني اعظم اصحابه. فقلت يا رسول الله اني سائلك - [00:36:20](#) من احب الناس اليك؟ فقال على البديهة عائشة. ان كان لنا برسول الله نسب. فينبغي ان هنا احب الناس اليها؟ اني اريدك ان تتصور ان رجلا اتاك وقال على ملأ من الناس ام فلان زانية - [00:36:40](#) ماذا ستصنع به؟ هذه ايضا امك بل هي اعظم من امك التي في بيتك. وقد علم الله عز انها مقدمة في قلوب اهل السنة على ابائهم وامهاتهم. تأمل قال له من - [00:37:00](#) احب الناس اليك؟ قال عائشة. قال فمن الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال ثم عمر قال فسكت. قال فسكت. احب الناس اليه عائشة حتى يقوم ابن الفاعلة. فيطعم فيطعن - [00:37:20](#) اليوم فيها على ملأ من الناس دون ان يتحرك له ابها.نا. رحم الله سليمان الحلبي الذي قطع طريقا وصحا حينما تحدث هذا يوما في ديننا. تأمل جيدا اول حب كان في الاسلام حبه اياها. حينما مرض واشفى على الموت صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#) كان في بيت ميمونة فقال ونسائه من حوله مجتمعات اسمعوا اتأذن لي ان ابرد في بيت عائشة؟ قال ابن القيم في الهدى وفيه دلالة على ان ينبغي ان تراعى حالته النفسية. او قال كلاما نحو هذا. فرسول الله لا - [00:38:10](#) بمثل ما يستريح في بيت عائشة رضي الله عنها. حصان رزان ما تزن وتصبح فرسا من لحوم الغوافل. اللهم العن الرافضة تقراً. اللهم طعنا كبيرا ومزقههم كل مبسط. واشف صدور قوم مؤمنين. تاما اما عن علمها - [00:38:40](#) انا اقول شيء مقتضب والا فسنفرد لها ولمحتتها الاولى. دروسا عدة. تأملوا اما ان رضي الله عنها الذي يخبرها اليوم هذا الانورك يخبرها بحد نميمة. اليوم يخبرها الذي لا سند عنده ولا دين. تاما الى علمها كانت من اكثر الذين رأوا عن رسول الله - [00:39:10](#) حتى روى حديثها عن الثلاثة الاف حديث. تاما وفي الحديث روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خذوا شطر دينكم عن هذه الخميرات. تدرون ما معنى الخميراء؟ اي - [00:39:40](#) البيضاء بشدة في حمرة بشدة. وهذا جميل عند العرب. تأمل خذوا شطرا الحديث ضعيف. لكن تأمل مارد به اهل العلم. قالوا ومن امارات ضعف متنه. ان عائشة قد روت لنا اكثر من شطر دينه. ليس الشطر فقط اكثر من النصف روته عائشة رضي الله عنها. ومن ثم اختلف - [00:40:00](#) اهل العلم في هل عائشة افضل ام خديجة؟ فقال الذين فضلوا على خديجة قالوا انها قد خدمت سنة رسول الله بما لم تخدمه خديجة. خدمت السنة بما لم تخدمها خديجة رضي الله عنها فحفظت عن - [00:40:30](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم جيدا. يقول الشعبي يقول الاحنف بن قيس لقد سمعت خطبا للخلفاء والامراء والولاء. فما سمعت ابرحة ولا افصح من عائشة رضي الله عنها حتى في اللغة والبلاغة وكان الشعبي يقول ان عائشة تحفظ للبيد شاعر - [00:40:50](#) واحد من العرب عشرة الاف بيت. للبيز فقط فكيف ببقية الشعراء؟ وكان شعبي يقلب يده ويقول ما بالكم بادب النبوة؟ يقول عمر بن الزبير ابن اختها اسماء يقول يوما اي خالة اي خالة. والله ما اعجب من علمك بالفقه. اقول زوجة نبي. يعني فقها رسول - [00:41:20](#)

الله ولا اعجب من علمك بالنسب اقول هي بنت ابي بكر غير اني والله يا خالة من علمك بالطب لم تكن فقيه كانت طبيبة اعجب من علمك بالطب. فمن اين لك هذا - [00:41:50](#)

قالت اي عرية وهي تمازحك اي عرية كان الناس يأتونه فيصفوا لرسول الله الدوام فاعمل عليه فهذا من سم. يعني من ممارستي لها كانت عائشة طبيبة فضلا عن هذا العلم - [00:42:10](#)

اما عن ورعها ايها الاخوة فقال بعضهم ارسل معاوية الى عائشة عشرة الف درهم ففرقتها قبل ان تفطر. قبل الغروب انفقت عشرة الف درهم. عشر تلاف جنيه. صرفتها في يوم واحد على الفقراء تدرون يقول وان جيب قميصها لمركوع. قميصها جلبيتها - [00:42:30](#)

جلبابها مرقعه ترقعه. قالت خادمتها يا ام المؤمنين هلا ادخرت بدرهم من العشرة الف تفطرين عليه فانك صائمة وكانت قد صامت كما طال الزهبي حتى ازلقها الصوم. يعني صارت نحيفة جدا رضي الله عنها لدرجة ان عظامها ظهرت من ملابسها. من شدة - [00:43:00](#)

الان ابن المتعب يقول كانت تظهر في تأملوا ايها الاخوة في زمان منكوس متعوس منحوس يخرج اولاد الزنا فيطعنون في الحرائر بعين بجحة. وما استنوق الجمل وما استأسد الحمل. الا - [00:43:30](#)

فلما السن وقد جبن الا لما السدوة الجمل. من افاق التماس شيء جلابا وامتهابا لم يلتمسه هو سؤال كل غاد لحاجة يتمنى ان يكون الغضب فار الريادة. بر اخضر اعطي لهذا - [00:43:50](#)

تأمل جيدا فقالت لو ذكرتيني لفعلت. نسيت نفسها في العبادة. لو ذكرتيني درهما لو ذكرت سين لفعلت. قال بعضهم كانت عائشة ما ماتت حتى سردت الصوت كل يوم الا الايام المحرمة يوم الفطر ويوم النحر وسلاسة ايام التشريق. ما ماتت عائشة - [00:44:10](#)  
حتى سردت الصوم كانت تصوم كل يوم وحتى زنقها الصوم. يقول بعضهم اتيت الى بيت عائشة أسألها يوم الضحى فسمعتها تصلي الضحى وهي تقرأ قول الله عز وجل فمن الله علينا - [00:44:40](#)

ووقانا عذاب السموم وتبكي. فلا زالت تبكي وتكررها تركع بها وتسجد حتى مللت من فقمتم الى السوق فقضيت حاجتي واشتريت ما اريد ثم رجعت اليها فلا زالت اقرأوا الآية وتركعوا بها وتسجد وتبكي. اسمع يا ابن اللحاء يا اخي الفعلة الشمعاء. تأمل - [00:45:00](#)  
تركع بها وتسجد وهي تبكي. قال بعضهم كانت عائشة تبكي حتى تبل الخمار ان صنبورا قد فتح حتى تبل القميص حتى تبل جلبابها من دموعها. تبكي حتى تبل الخمار. افمثل - [00:45:30](#)

هذا يطعن فيها؟ هي عندنا ثقة هي عند الله ثقة. برأها الله عز وجل من السماوات. فلنغمز فيها ولا مطعم غير انه كما قلت اننا نريد ان تشفى صدور قوم مؤمنين. لان رضيت عني - [00:45:50](#)

فان رضيت عني اكابر عشيرتي فلا زال غضبانا علي كلاها. وضع للروافض وسهم له قد علا فكيف نضع وما هو الحل ازانهم؟ لا تحدثني اليوم عن اي شيء لا تحدثني اليوم عن الذي - [00:46:10](#)

ربما كان لهم مقالات في ان مشاعرهم اهل السنة. اما الان فسكوت. دفاع عن مذهب بغيض ولا يدافع عن عرض رسول الله. لا تحدثني اليوم اغسل يديك. العمل اليوم منكم. من حمل هذا الدين على عاتقه - [00:46:30](#)

كان ينبغي له ان يقوم بعمله. فكيف نقوم بعلمه يا ايها الاخوة؟ زاء تلكم المحنة المحناة؟ هذا هو الذي عليه ان شاء الله عز وجل في الخطبة الثانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي - [00:46:50](#)

واذا نهى انتهى وعقل مثواه فهدى لنفسه. واقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي الحمد لله الذي لم يزل علينا حيننا وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه - [00:47:10](#)

الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا كما قلت ايها الاخوة صاحب القضية يقوم لها ولا يحقرن نفسه ولا موارد. فان الله عز وجل قال في غزون محنة عائشة الاولى مع ابن سلول المنافق قال الله عز وجل لا تحسبوه شرا لكم -

[00:47:30](#)

بل هو خير لكم. الان بان لكل ذي عيني وجه الكالج للرافضة. الوجه لهؤلاء الذين يزعمون انهم يحبون اهل البيت. ظهر الوجه الكاح لهؤلاء الذين لا يريدون التقارب بيننا وبينهم. يقول لاجل انقاز القضية. اي قضية؟ ان قدرنا بيد الله عز وجل. فاذا - [00:48:00](#)

الله علينا عرض رسول الله يطعن فيه. انظروا الى آيات الايزاء في سورة الاحزاب صدرت بالطعن في الله ورسوله ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. ثم بعد ذلك زين والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات. فذموا - [00:48:30](#)

عائشة وايزاءها انما هو من ذنب الله ورسوله. تأمل جيدا لا تحل قضايانا الا بالشريعة. لا كل قضايانا الا بالعبودية والانصياع من الانصياع لله عز وجل. تأمل جيدا هي قضيتك. فينبغي ان تقوم - [00:48:50](#)

كل بيت صافي يقوم ازاء هؤلاء. فمن اول هذه الاشياء ايها الاخوة ان نعرف الناس على الروافض وهو جهاد طلبة العلم. والعلماء كما قال الله عز وجل فلا تطع الكافرين - [00:49:10](#)

وجاهدكم به جهادا كبيرا. يقول ابن القيم والجهاد ما علمنا انه قد فرض الا في بصوراته الكاملة والجهاد في هذه السورة المكية سورة الفرقان انما هو جهاد الحجة ينفرد انا طلبة العلم وحومة الوغا مفتوحة. والمضمار الى الله افيح. ليعلموا الناس ويعرفوهم على اجدادهم - [00:49:30](#)

ولو كان ذلك في درس عشر دقائق. في الصباح نتلو على الناس سيرة الصحابة. في المساء ايضا في ما بين ذلك يحدس ابناءنا في بيوتنا. ونحدس ازواجنا في مضاجعنا. نحدس جيراننا نكتب في هذا - [00:50:00](#)

ندخل على الانترنت ونشهر هذه الخصائص. ينبغي علينا ان نعمل ايها الاخوة لمثل هذا. دعم وكل امرء حسب طاقته فمن كان في المقدمة ففي المقدمة. ومن كان في الساقة فبالساق فلينتقل كل - [00:50:20](#)

ارض حسب طاقته يدعو الى الله اصرارا واعلاما. كذلك على كل من خدع. ونحن لا زلنا نحسن سواء كان في بني جلدات ندى او الذين ايدوهم من خارجنا نحسن الظن انهم كانوا لا يعلمون. نريد الان - [00:50:40](#)

ان تصدر منهم بيانات كما دشن الدكتور عمار لهذا الكتاب الذي يبرر الروافض الان عليه واجب ان يظهر هذا. وان يقول كنت مخطئا. وان هذا هو مذهبهم. وانهم لم يتخلوا - [00:51:00](#)

طرفة عين عن مذهبهم هذا القديم قط. ينبغي ايضا على محمد سليم العون الذي يقال الذي يؤكد للاعتزال يقوم اليوم ينبغي عليه ان يقوم فيطعن ايضا فيما كان قد ذكره. وغيره من اهل العلم الذين لا زلنا - [00:51:20](#)

نقول نحسن الظن في انهم خدعوا. ما نقول انهم اشتهروا في هذه الجريمة معهم. تأمل جيدا ايها الاخوة ينبغي علينا ايها السادة ان نعتنق هذه الديانة لماز لا زال بيننا طلب العلم ضعيفا؟ وكما قلت هو جهاد الوقف. لمازا؟ لمازا لا زلنا عالة - [00:51:40](#)

على غيرنا نعول على بعض الدعاة وينام الرجل ملاء عينيه ويأكل ملاء بطنه وينقلب على قفاه. ان سفيان رأيت العلماء ينقصون ويموتون فقلت في نفسي والله لاطلبن العلم ولا هو غم له. هذا الرجل خرج اليوم بشبهة. كانوا بالامس القريب يخرجون علينا سبا ساذجا. الامن يقول رواه البخاري - [00:52:10](#)

يقول روى القرطبي من كتبكم انتم. هو يقول ذلك من كتبهم لا اقول من كتبنا. فمن الذي يرد عنا تلك المقايص في وزنة المتحفظ وطعمة المتيقظ. ينبغي عليك ان تقوم الان فان لم يقم - [00:52:40](#)

طلبة العلم الان بجد ففي اي زمان يقومون؟ كذلك ايها الاخوة ينبغي علينا المقاطعة التامة لهؤلاء القوم ومعاقلمهم ومعقلهم الاول في ايران. انني قد تعجبت جدا حينما رأيت بعض هؤلاء من رجال الاعمال في بلادنا يقدمون مذكرة يقولون نريد ان نستورد بضائع - [00:53:00](#)

من ايران انك ان تستورد من يهودي احب اليك من ان تستورد من مثل هذا. وليس هو من كيسي يقول محمد بن يوسف الفريضي وهو من العلماء الكبار روى عن سفيان الثوري شيخ الاسلام قال قيل لسفيان - [00:53:30](#)

من مات رافضيا رافضي يسب ابا بكر وعمر فقال سفيان كافر كافر فقيل له مات فما نضع بجثته؟ بجسده؟ فقال احملوه على خشبة والقوه في الحفرة ولا بايديكم وراجع ما نقله السيوطي في القام الحجر. لترى ذلك هذا اقوله في ابي بكر وعمر المختلف - [00:53:50](#)



في كفر سبهم في خلاف. وان كان الراجح ان من سب ابا بكر وعمر ارتد عن الاسلام. فكيف بمن سب عائشة؟ وهذه نقطة ايضا اريد ان اخرج عليها حكم من سب عائشة. لكن حتى افرغ من هذه رجال الاعمال لا ينبغي ان يؤثروا هؤلاء - [00:54:20](#) وينبغي ان تكسر موادهم لا ينبغي ان تعدد مواردهم فان اي سلاح في ايدي هؤلاء سيقتلوننا نحن يقولون في كتبهم العدو الاول هم النواصب. انتم اهل السنة. العدو الاول هم - [00:54:40](#)

وصبر وهم الذين يقدمون في القتال عن اليهود والنصارى. ومن اجل ذلك ترى هؤلاء يهادنون عليكم. والتاريخ خير شهيد. وان شاء الله نفرد لها بحثا. ايضا في الوجه هؤلاء في خياناتهم وكيف ان التاريخ فضحهم حينما دارت عليهم رحاب. ثم ايها الاخوة - [00:55:00](#)

الا توارب فأنني اتعجب حينما انظر الى هذه المواد الاعلامية المرئية او المسموعة. فنرى انسانا حينما اسأل الله ان يهدي اخانا. اسأل الله ان يهديه فانه قد ضل هل هذا ينبغي ان يكون ردا - [00:55:30](#) رجل يفعل في امه بالزنا اقول اسأل الله ان يهديه بل لا تضيق النار به. اسأل الله ان يقع عظامك في الدرك الاسفل من النار. وان يظهر لنا ذلك فنتمتع برؤيته. وهو يحترق كابح الوجه في - [00:55:50](#)

جهنم تأمل ليس من كيسك ليس من كيسي قال الله فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. حينها ادعو له اسأل الله ان يغفر لك ما سلف. اسأل الله ان يرحمك فيما سلف. انما ان - [00:56:10](#) على هذا ويقول اخواننا وينبغي لا ينبغي هذا. وان كنا نفرق فقها بين العمائم التتاء التي هي رؤوس الروافض في انهم يكفرون بسب عائشة وبين العامة الذين لا يعلمون. فان العلماء قالوا العامة على دين ائمتهم - [00:56:30](#)

لا يعلمون لذلك لا يكفروا بهذا الا من قامت عليه البيعة. اما العمارم فمرتدون. لا توارى ليس الان هو وقت الورا خرجوا عن رفقة الاسلام وقلت لك ليس من كيسي تأمل يقول شيخ الاسلام السيوطي - [00:56:50](#) ويدخل في رسالته القام الحجر لمن سب ابا بكر وعمر اكتب اسمها عندك يقول قد نقل السبكي الاجماع على ان من سب من سب عائشة بما الله منه اي الزنا فانه مرتد كافر. خرج عن الشريعة. اجماع لم يخالف احد من اهل السنة - [00:57:10](#)

في هذا الامر. يقول السيوطي نفسه وقد حكى في هذه الرسالة الاجماع ان من سب عائشة فهو كافر مرتد. يقول مع ذلك السيوطي عن ائمة الشافعية كالشيرازي وغيره انهم ايضا ساقوا الاجماع ان من سب عائشة بما برأها الله منه فهو كافر مرتد. يقول شيخ الاسلام - [00:57:40](#)

ابن تيمية في فتاواه من اجمع اهل العلم على ان من سب عائشة بالزنا فهو كافر مرتدي واختلفوا في من سب زوجات رسول الله الباقيات والصحيح انه كافر مرتدي. كلام لا ينبغي - [00:58:10](#)

ان نوالي فيه يقول لك الان انت تكفر العالم اذا صح هذا عندما كفرناه نقول لهم انتم كفرتم بهذا هذا على تعيين هذا الامر لانه من علمائهم وقد درس يقول قال القرطبي اذا قرأ مذهب اهل السنة اذا ياسر الحبيب - [00:58:30](#) مرتبط. هكذا بالتعيين. لا نقول عليه لا نقول انه لا يدرى ولا لا بالتعيين. لان لقد درس المذهب كما قلت ويحكي علينا من كتبنا انفروا خفافا وثقالا فقد وقع الفقر باكملة - [00:58:50](#)

وجسم العدو مكللا وصار كلنا رخيصة لا ثمن لنا ولا يابأ احد بنا لكل قتل معشر يطلبونه وليس لعائشة في العراقيين دافعوا. اسأل الله الله عز وجل ان ينعم الرافضة. اللهم العن الرافضة. اللهم العن الرافضة. اللهم مزقهم كل ممزق. وشردهم - [00:59:10](#) كله مشرد. اللهم سلم بهم من خلفهم. اللهم انزل عليهم صاعقة تحرقهم. اللهم جنب الدماء في عروقهم. اللهم اطعم فيه كما طعنوا في امنا. اللهم ارنا فيهم يوما عبوسا. اللهم اخزهم وارنا خزيانهم - [00:59:40](#)

اللهم العنهم لعنة تدخل معهم قواهم. اللهم انعم من ايدهم والعن من سارعهم والعن من وطب لمذهبهم عن من تراث في الدفاع في الدفاع عن ام المؤمنين بازائهم. ان كانوا بذلك عابدين امين. اللهم اغفر للمؤمنين - [01:00:00](#) والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات يا رب العالمين اللهم بلغ نبيك لزوجته عنا عيوبنا. اللهم

بلغ نبيك عذرنا. اللهم بلغ نبيك عذرنا. اللهم بلغ نبيك غفرانك. اللهم بلغ نبيك عذرنا. اللهم اعف عنا. اللهم اعف عنا. اللهم

- [01:00:20](#)

اللهم ان اردت بقومنا فاشتق فاقبضنا اليك غير مفهوم ولا خزايا ولا نادمين ولا مبذرين ولا مفرطين وصلى الله وسلم وبارك على

سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:00:50](#)